الوعي والغموض الجديد في العصر الرقمي

Consciousness and New mysterianism in digital era

د/ محمد عبد الفتاح عوض*

مقدمة

تقدم هذه الورقة البحثية رؤية لمفهوم الوعي كونه «أكثر جوانب حياتنا شيوعًا وأيضًا أكثرها غموضًا، ربما يكون المفهوم الوحيد المتفق عليه على نطاق واسع حول الموضوع هو الحدس بوجوده. وتعرض لمفهوم العموض الجديد الذى هو موقف فلسفي يقترح أن الوعى مشكلة صعبة لا يمكن أن تحل من قبل البشر. ا وسبب عدم قابلية هذه المشكلة للحل. وتربط بين هذين المفهومين والعصر الرقمي. حيث بدأت الإنسانية العصر الرقمي بآمال كبيرة في خلق الفردوس الأرضي المفقود وبشر المبشرون من المتفائلين من العلماء والمفكرين بقرب تحقيق المدينة الأرضية الفاضلة. وقرب تحقيق امال الفلاسفة والانبياء والمصلحين في تحقيق حياة إنسانية تسودها الحرية والديمقراطية والعدالة والقيم الإنسانية النبيلة. ولكن مع الموجات المتتالية والسريعة للعصر الرقمي تبددت معظم هذه الآمال وحل التشاؤم محل التفاؤل الأول وتعززت وجهة نظر أصحاب تيار الغموض الجديد مرة أخرى بفعل ظواهر صاحبت الاندفاع الإنساني في العصر الرقمي. وظهور الفجوات الرقمية بين اغنياء وفقراء العصر الرقمي وعمليأت الاحتكار الواسعة. وازمات التحول الرقمي على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والأخلاقي والاجتماعي. والأخطر من وجه نظر أنصار تيار الغموض الجديد هو ان أدوات العصر الرقمي كشفت ابعادا جديدة للكون لم نكن نعرفها وتستعصى على المعرفة. وابعاد أخرى قبى النفس والعقل الإنساني وفى المجتمعات الإنسانية عصية على الفهم حتى بأدوات العصر الرقمي ذاته. وهو ما أكد رغم الانفجار المعرفي عبر الشبكات الرقمية اننا ما اوتينا من العلم الا قليلا. وخصوصا مع انتشار المعلومات الخاطئة والاخبار الزائفة وسيادة نظريات المؤامرة وتصدر جماعات التطرف للمشهد الرقمي. وتوظيف الطاقات الرقمية من قبل جماعات الجريمة المنظمة وحروب الجميع ضد الجميع. واختبارا لمقولات تيار الغموض الجديد في العصر الرقمي يمكن وضع التساؤلات التالية حول الوعي في العصر الرقمي:

١- هل "الوعي البسيط» الذى هو إدراك الجسد والبيئة المحيطة ، الذي تمتلكه العديد من الحيوانات تحقق في العصر الرقمي ؟

٢- هل «الوعي بالذات» الذي هو الإدراك والوعي بالذات الإنسانية والذي يمتلكه البشر فقط تحقق في العصر الرقمي؟

٣- هل "الوعي الكوني» الذي هو إدراك حياة الكون ونظامه والذي يمتلكه فقط البشر المستنيرون تحقق في العصر الرقمي؟

الإجابات عن هذه الأسئلة تقدمها نتائج ثلاث دراسات لمركز بيو لدارسات العصر الرقمي وهو المركز الأبرز في العالم الان المهتم بقضايا العصر الرقمي.

* مدرس كلية الآداب – جامعة الزقازيق

الدراسة الأولى حول العلم في المجتمع الأمريكي.
الدراسة الثانية حول المعلومات الخاطئة على الانترنت
الدراسة الثالثة حول شيوع معتقدات العصر الجديد بين المتدينين وغير المتدينين في المجتمع الأمريكي.

الوعي consciousness

الوعـي في أبسـط صـوره هـو الإحسـاس أو الوعـي بالوجـود الداخـلي والخارجـي. [١] ورغـم آلاف السـنين مـن التحليـلات والتعريفـات والتفسـيرات والمناقشـات مـن قبـل الفلاسـفة والعلـماء ، لا يـزال الوعـي محـيرًا ومثـيرًا للجـدل ، [٢] كونـه «أكـثر جوانـب حياتنـا شـيوعًا و أيضًـا أكثرهـا غموضًـا». [٣] ربمـا يكـون المفهـوم الوحيـد المتفـق عليـه عـلى نطـاق واسـع حـول الموضـوع هـو الحـدس بوجـوده. [٤] وتختلـف الآراء حـول مـا يجـب دراسـته بالضبـط وتفسـيره عـلى أنـه وعـي. في بعـض الأحيـان، يكـون مرادفًـا للعقـل ، وفي أحيـان أخـرى يقتـصر عـلى جانـب منـه. في المـاضي كانـت مجـالات الاهتـمام بالوعـي تـدور حـول «الحيـاة الداخليـة» للفـرد التـي تشـمل: عـالم التأمـل ، الفكـر الخـاص، الخيـال و الإرادة . [٥] امـا اليـوم، فإنـه غالبـا مـا تتضمـن نوعـا مـن التجربـة والإدراك و الشـعور . [٦] [٧] قـد تكـون هنـاك مسـتويات او درجـات مختلفـة للوعـي ، [٨] أو أنـواع مختلفـة مـن الوعـي ، أو نـوع واحـد فقـط بسـمات مختلفـة. [٩]كـما تشـمل الأسـئلة الأخـرى مـا إذا كان البـشر وحدهـم واعـين ، أو جميـع الحيوانـات ، أو حتـى الكـون بـأسره. يثـير النطـاق الواسـع والمتبايـن للبحـوث والمفاهيـم والتكهنـات شـكوكًا حـول مـا إذا كان يتـم طـرح الأسـئلة الصحيحـة حـول الوعـي ام لا؟ [١٠]

وتتعـدد مجـالات البحـوث حـول الوعـى وتتنـوع وجهـات النظـر حولـه وفـق مجموعـة واسـعة مـن التخصصـات العلميـة التـي تضـم: علـم أصـول الكلـمات - فلسـفة العقـل- تاريـخ المفهـوم - أنـواع الوعـى: الوعـى عنـد الأطفـال – مشـكلة العقل والجسـم – مشـكلات العقـول الأخـرى – الوعـى عنـد الحيونـات . وتتعـدد الدراسـات العلميـة حـول الوعـي لتشـمل مجـالات: قيـاس الوعـي – الارتباطـات العصبيـة – الوظائـف البيولوجيـة والتطـور – حـالات الوعـي – ظاهـرة الوعـي وعلـم الظواهـر – الدمـاغ الكـوني – إضرابـات الوعـي – فقـدان البـصر والوعـي – تيـار الوعـي كأسـلوب قصـصي – المناهـج الروحيـة في دراسـات الوعـي.

أنواع الوعي

تشـير كلمـة «وعـي» عنـد معظـم الفلاسـفة إلى العلاقـة بـين العقـل والعـالم. وبالنسـبة للكتـاب في الموضوعـات الروحيـة أو الدينيـة، غالبًـا مـا يشـير ذلـك إلى العلاقـة بـين العقـل واللـه، أو العلاقـة بـين العقـل والحقائـق الأعمـق التـي يُعتقـد أنهـا أكـثر جوهريـة مـن العـالم المـادي. الطبيـب النفـسي الصـوفي ريتشـارد موريـس بـاك ، مؤلـف كتـاب Cosmic Consciousness: 1901 A Study in the Evolution of the Human Mind، يميـز بـين ثلاثـة أنـواع مـن الوعـي هـي: -1 «الوعـي البسـيط»، إدراك الجسـد، الـذي تمتلكـه العديـد مـن الحيوانـات

٢- «الوعي بالذات»، الإدراك بالوعي، يمتلكه البشر فقط.

٣- «الوعي الكوني»، وهو إدراك حياة الكون ونظامه، يمتلكه فقط البشر المستنيرون. [١٨٨]

ويمكـن إعطـاء أمثلـة كثـيرة أخـرى تمثـل مختلـف مسـتويات الوعـي الروحـي قدمهـا بريـم سـاران Satsang و سـيتورات هامـيروف . [١١]

ويوجـد تفسـير آخـر شـامل للنهـج الروحـي في فهـم الوعـى هـو كتـاب كـين ويلـبر الصـادر عـام ١٩٧٧ «بعنـوان طيـف الوعـي» ، وهـو مقارنـة بـين طـرق التفكـير الغربيـة والشرقيـة حـول العقـل. وصـف ويلـبر الوعـي بأنـه طيـف ذو وعـي عـادي في أحـد

طرفيه ، وأنواع أكثر عمقًا من الإدراك في المستويات العليا. [١٢]

الغموض الجديد mysterianism

الغموض الجديد هو موقف فلسفي يقترح أن الوعي مشكلة صعبة لا يمكن أن تحل من قبل البشر. ا وسبب عدم قابلية هذه المشكلة للحل وفق أصحاب هذا التيار هي كيفية تفسير وجود الكون من خلال الأمثلة الفردية والتجربة الذاتية الواعية). كما تحاول ذلك المدارس المختلفة لفلسفة العقل ، كما إن التفسير الصوفي والروحي لمشكلة الوعي هي شكل من أشكال الاختزال المخل. ويدافع أصحاب تيار الغموض الجديد من أمثال ((Colin McGinnعن قضيتهم بلا هوادة قائلين إن الوعي هو «لغز لن يفككه الذكاء البشري أبدًا»)؛ ويعتقد البعض الآخر فقط أن الوعي ليس في متناول الفهم البشري الحالي، ولكن قد يكون مفهومًا في المستقبل وفقا لطبيعة للتطورات المستقبلية للعلم والتكنولوجيا

مفهوم الغموض الجديد

أشار أوين فلاناغان في كتابه « علم العقل» لعام 1991 إلى أن بعض المفكرين المعاصرين قد اقترحوا أن الوعي قد لا يتم شرحه بالكامل. أطلق عليهم Flanagan لقب «الألغاز الجدد» 1] . Question Mark] «ولكن mysterianism او مفهوم الغموض الجديد هو موقف ما بعد الحداثة التي تهدف إلى إيجاد طرق جديدة من خلال قلب مسارات البحث العلمي السائدة . [2] وتم توسيع مصطلح «الغموض الجديد» من قبل بعض الكتاب ليشمل الموقف الفلسفي الأوسع القائل أن البشر لا يمتلكون القدرة الفكرية على حل (أو فهم إجابات) العديد من المشكلات الصعبة ، وليس فقط مشكلة الوعي ، وعلى المستوى العلمي. [3]يُعرف هذا الموقف أيضًا باسم الطبيعية المضادة للبناء .

وفقًا لفلاناغان ، «كان» الصوفيون القدامى «ثنائيين اعتقدوا أن الوعي لا يمكن فهمه علميًا لأنه يعمل وفقًا لمبادئ غير طبيعية وله خصائص غير طبيعية.» لذلك وجدنا العديد من المفكرين على مر التاريخ الذين أكدوا ان بعض جوانب الوعي قد لا يمكن معرفتها أو اكتشافها، بما في ذلك غوتفريد لايبنتز ، صموئيل جونسون ، و توماس هكسلي . كتب توماس هكسلي .

فلسفة الغموض الجديد

من وجهة نظر أصحاب تيار الغموض الجديد، فإن مشكلة الوعي الصعبة غير قابلة للحل ليس افتراضًا مسبقًا، بل هو نتيجة فلسفية تم التوصل إليها من خلال التفكير مليًا في هذه القضية. وهي مبنية على قياس عقلي على النحو التالي: لا يمكن مشاركة التجارب الذاتية بطبيعتها أو مقارنتها جنبًا إلى جنب. لذلك، من المستحيل معرفة التجارب الذاتية التي يمر بها شخص آخر.

ويميز نعوم تشومسكي بين المشاكل التي تبدو قابلة للحل، على الأقل من حيث المبدأ، من خلال الأساليب العلمية، وبين الألغاز التي لا تبدو قابلة للحل، حتى من حيث المبدأ. ويشير إلى أن القدرات المعرفية لجميع الكائنات الحية محدودة بالبيولوجيا، على سبيل المثال، لن يتمكن الفأر أبدًا من التنقل في متاهة مكونة من عدد أولي. بالطريقة نفسها، قد تكون بعض المشاكل خارجة عن فهمنا. [٣]

فلاسفة الغموض الجديد

يعتبر ويليام جيمس ، الفيلسوف الأمريكي من أوائل فلاسفة الغموض الجديد. ففي مقالته «هل الحياة تستحق العيش؟» (١٨٩٦). يشير جيمس إلى أن الكثير من النشاط العقلي البشري (مثل القراءة) مغلق إلى الأبد في ذهن الفرد، على الرغم من أننا قد نتشارك نفس الأسرة ولدينا صداقة عميقة مع بعضنا البعض. لذلك، بالقياس، قد يكون العقل البشري مغلقًا إلى الأبد أمام جوانب معينة من الكون الأكبر. كان هذا مفهومًا وجده جيمس متحررًا، وأعطى أهمية ضمنية لبعض الجوانب المؤلمة للحالة الإنسانية. [٥]

كذلك يعتبر كارل يونج ، الطبيب النفسي والمحلل النفسي السويسري من اتباع تيار الغموض الجديد. فقد كتب في الفصل الأول من عمله الأخير «الإنسان ورموزه» (١٩٦٤): «... حتى عندما تتفاعل حواسنا مع الظواهر والمشاهد والأصوات الحقيقية، فهي تُترجم بطريقة ما من عالم الواقع إلى عالم العقل. وفي داخل العقل تصبح أحداثًا نفسية لا يمكن معرفة طبيعتها النهائية (لأن النفس لا تستطيع معرفة جوهرها النفسي) «.

وهناك قائمة طويلة من المفكرين المعاصرين من اتباع تيار الغموض الجديد هذه القائمة تضم:]

•كولين ماكجين هو المؤيد الرئيسي للموقف الغامض الجديد بين كبار الفلاسفة. [٦] [٧]

•توماس ناجل ، فيلسوف أمريكي.

•جيري فودور ، الفيلسوف الأمريكي والعالم المعرفي.

•نعوم تشومسكي ، عالم لغوي وفيلسوف وعالم معرفي ومنطق ومعلق / ناشط سياسي أمريكي.

•اعتبر مارتن جاردنر ، كاتب الرياضيات والعلوم الأمريكي، نفسه غامضًا جديدا ا. [٨

•جون هورغان ، صحفي علوم أمريكي. [٩]

•ستيفن بينكر ، عالم النفس الأمريكي. فصل الغموض في كيف يعمل العقل ، [١٠] وكتب لاحقًا: «الدماغ هو نتاج التطور ، وكما أن أدمغة الحيوانات لها حدودها ، لدينا أدمغتنا. لا تستطيع أدمغتنا الاحتفاظ بمئات الأرقام في الذاكرة ، يمكنها نتخيل الفضاء ذي الأبعاد السبعة وربما لا أستطيع أن نفهم بشكل حدسي لماذا يجب أن تؤدي معالجة المعلومات العصبية التي تتم ملاحظتها من الخارج إلى تجربة ذاتية من الداخل. هذا هو المكان الذي أضع فيه رهاني، على الرغم من أنني أعترف بإمكانية هدم النظرية عندما يأتي عبقري لم يولد بعد - داروين أو آينشتاين للوعي - يأتي بفكرة جديدة مذهلة تجعلها فجأة واضحة لنا «. [١١]

•روجر بنروز الفيزيائي الإنجليزي والرياضي وفيلسوف العلوم.

•إدوارد ويتن ، مُنظِّر الأوتار الأمريكي . [١٢]

•سام هاريس ، عالم الأعصاب الأمريكي ، أيد التصوف بقوله: «لقد تم وصف هذا الوضع بأنه» فجوة تفسيرية «و» مشكلة الوعي الصعبة «، وهي بالتأكيد كلاهما. أنا متعاطف مع أولئك الذين ، مثل ... لقد حكم ماكجين و ... بينكر ، على المأزق بأنه كلي: ربما يكون ظهور الوعي ببساطة غير مفهوم من الناحية الإنسانية «. [١٣]

المعارضون للغموض الجديد

كما يوجد مؤيدون لتيار الغموض الجديد يوجد أيضا مفكرون معارضون لهذا التيار لعل ابرزهم هو :

دانيال دينيت ، الفيلسوف الأمريكي ، الذي هاجم صراحة فكرة ماكجين عن الغموض. [١٤]

وتعزز هذا التيار بفعل الاندفاعات الأولى للعصر الرقمي واكتشافاته المتعددة التي حملت امالا عريضة بمضاعفة

قدرات الانسان على اكتشاف المعارف الجديدة ونقلها وتداولها بحرية والتفاعل معها وتوليد معارف جديدة قادرة على تقديم إجابات عن الأسئلة المعلقة في سماء الفكر الإنساني عبر تاريخ البشرية.

العصر الرقمي والغموض الجديد

بدأت الإنسانية العصر الرقمي بآمال كبيرة في خلق الفردوس الأرضي المفقود وبشر المبشرون من المتفائلين من العلماء والمفكرين بقرب تحقيق المدينة الأرضية الفاضلة. وقرب تحقيق امال الفلاسفة والانبياء والمصلحين في تحقيق حياة إنسانية تسودها الحرية والديمقراطية والعدالة والقيم الإنسانية النبيلة. ولكن مع الموجات المتتالية والسريعة للعصر الرقمي تبددت معظم هذه الآمال وحل التشاؤم محل التفاؤل الأول وتعززت وجهة نظر أصحاب تيار الغموض الجديد مرة أخرى بفعل ظواهر صاحبت الاندفاع الإنساني في العصر الرقمي. وظهور الفجوات الرقمية بين اغنياء وفقراء العصر الرقمي وعمليأت الاحتكار الواسعة. وازمات التحول الرقمي على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والأخلاقي والاجتماعي. والأخطر من وجه نظر أنصار تيار الغموض الجديد هو ان أدوات العصر الرقمي كشفت ابعادا جديدة للكون لم نكن نعرفها وتستعصى على المعرفة. وابعاد أخرى قبى النفس والعقل الإنساني وفى المجتمعات الإنسانية عصية على الفهم حتى بأدوات العصر الرقمي ذاته. وهو ما أكد رغم الانفجار المعرفي عبر الشبكات الرقمية اننا ما اوتينا من العلم الا قليلا. وخصوصا مع انتشار المعلومات الخاطئة والاخبار الزائفة وسيادة نظريات المؤامرة وتصدر جماعات التطرف للمشهد الرقمى . وتوظيف الطاقات الرقمية من قبل جماعات الجريمة المنظمة وحروب الجميع ضد الجميع . وتاكيدا لمقولات تيار الغموض الجديد في العصر الرقمى يمكن وضع التساؤلات التالية حول الوعي في العصر الرقمى:

١- هل "الوعي البسيط» الذي هو إدراك الجسد، الذي تمتلكه العديد من الحيوانات تحقق في العصر الرقمي؟
٢- هل «الوعي بالذات» الذي هو الإدراك بالوعي والذي يمتلكه البشر فقط تحقق في العصر الرقمي؟
٣- هل "الوعي الكوني» الذي هو إدراك حياة الكون ونظامه والذي يمتلكه فقط البشر المستنيرون تحقق في العصر الرقمي؟

الإجابات عن هذه الأسئلة تقدمها نتائج ثلاث دراسات لمركز بيو لدارسات العصر الرقمي وهو المركز الأبرز في العالم الان المهتم بقضايا العصر الرقمي.

الدراسة الأولى حول العلم في المجتمع الأمريكي.
الدراسة الثانية حول المعلومات الخاطئة على الانترنت
الدراسة الثالثة حول الايمان بالله في العصر الرقمي.

الدراسة الأولى: كانت تحت عنوان نظرة على ما يعرفه الجمهور وما لا يعرفه عن العلم

وتمت بواسطة كاري فونك و سارة جوو والتي أجريت من قبل مركز بيو للأبحاث ، على عينة من الجمهور الامريكى من البالغين الأمريكيين الذين تم اختيارهم عشوائيًا. تم إجراء الاستطلاع على ٣٢٧٨ بالغًا (بما في ذلك ٢٩٢٣ بالغًا عبر الإنترنت و ٣٥٥ مشاركًا بالبريد) في ١١ أغسطس - سبتمبر. ٣ ، ٢٠١٤.

وكشفت الدراسة أن معظم الأمريكيين يمكنهم الإجابة عن أسئلة أساسية حول العديد من المصطلحات والمفاهيم

العلمية ، مثل طبقات الأرض والعناصر اللازمة لصنع الطاقة النووية. لكن المصطلحات والتطبيقات الأخرى ذات الصلة بالعلوم، مثل خاصية الموجة الصوتية التي تحدد جهارة الصوت وتأثير الارتفاعات العالية على وقت الطهي، ليست مفهومة جيدًا.
يعرف معظم الأمريكيين (٨٦٪) بشكل صحيح أن الطبقة الداخلية للأرض، اللب، هي الجزء الأكثر سخونة، وما يقرب من (٨٢٪) يعرفون أن اليورانيوم ضروري لصنع الطاقة النووية والأسلحة النووية.

لكن القليل منهم قادر على تحديد خاصية الموجة الصوتية التي تحدد جهارة الصوت. ٣٥٪ فقط يجيبون بشكل صحيح عن السعة أو الارتفاع. حوالي ٣٣٪ يقولون بشكل خاطئ أنه تردد و٢٣٪ يقولون إنه طول موجي. وصرح ٣٤٪ فقط بشكل صحيح أن الماء يغلي عند درجة حرارة منخفضة في مكان مرتفع (دنفر) من بالقرب من مستوى سطح البحر (لوس أنجلوس).

يميز ٧٣٪ من الأمريكيين تمامًا بين علم الفلك وما يعتبر علمًا زائفًا: علم التنجيم. يقول اثنان وعشرون بالمائة من الأمريكيين بشكل خاطئ أن علم الفلك - وليس علم التنجيم - هو دراسة كيف يمكن لمواقع النجوم والكواكب أن تؤثر على السلوك البشري. ٥٪ أخرى أعطت بعض ردود أخرى غير صحيحة.

يعتمد مقدار ما يعرفه الأمريكيون عن العلم على أنواع الأسئلة المطروحة بالطبع. يشمل العلم مجموعة واسعة من المجالات والمعلومات، وتمثل الأسئلة في استطلاع Pew Research الجديد شريحة صغيرة من المعرفة العلمية. في مجموعة مركز بيو للأبحاث المكونة من ١٢ سؤالًا متعدد الخيارات - يتضمن بعضها صورًا كجزء من الأسئلة أو خيارات الإجابة - قدم الأمريكيون إجابات أكثر صحة من الإجابات غير الصحيحة؛ كان المتوسط ثماني إجابات صحيحة من أصل ١٢ (يعني ٧,٩). حيث أجاب حوالي ٢٧٪ على ثمانية أو تسعة أسئلة بشكل صحيح، بينما أجاب ٢٦٪ على ١٠ أو ١١ عنصرًا بشكل صحيح. حصل ٦٪ فقط من المشاركين على درجة ممتازة.

لماذا المعرفة العلمية مهمة

جادل مجموعة متنوعة من العلماء بأن فهم الجمهور لقضايا ومفاهيم العلوم هو السمة المميزة للجمهور المستنير. 1 نظرًا لأن التطورات في العلوم والتكنولوجيا تثير قضايا جديدة للنقاش العام - من السيارات ذاتية القيادة واستكشاف الفضاء إلى تغير المناخ والمحاصيل المعدلة وراثيًا - غالبًا ما يُنظر إلى الجمهور الذي يتمتع بمزيد من المعرفة بالحقائق والمبادئ العلمية على أنه أكثر قدرة على فهم هذه التطورات و إصدار أحكام مستنيرة.2

أحد السبل الرئيسية لتعلم العلوم هو من خلال المدارس. لكن لا الجمهور ولا أولئك المرتبطون بالعلوم لديهم آراء إيجابية قوية حول تعليم العلوم والتكنولوجيا في أمريكا. A تقرير بيو للأبحاث 2015 وجد أن عدد السكان العام وأعضاء الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS) على حد سواء رؤية التعليم في الولايات المتحدة K-12 في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) الحقول بأنه «متوسط» أو «أدنى من المتوسط «مقارنة بالدول الصناعية الأخرى.
تعتبر أقلية من 29 ٪ من الأمريكيين و16 ٪ بين أعضاء AAAS أن تعليم K-12 STEM في البلاد من بين الأفضل في العالم.

علاوة على ذلك، يعتبر 84٪ من أعضاء AAAS أن معرفة الأمريكيين المحدودة بالعلوم تمثل مشكلة رئيسية للمشروع العلمي. علاوة على ذلك، يقول معظم أعضاء AAAS أن القليل جدًا من تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات هو سبب رئيسي في أن الجمهور لديه معرفة علمية محدودة.
من المرجح أن يعرف أولئك ذوو مستويات التعليم العالي إجابات للأسئلة المتعلقة بالعلوم. هناك أيضًا أوقات يكون فيها الجنس والعمر والعرق والنوع مهمًا.

هناك اختلافات جوهرية بين الأمريكيين عندما يتعلق الأمر بمعرفة وفهم موضوعات العلوم. في الاستطلاع الجديد، أثبت التعليم أنه عامل رئيسي يميز أصحاب الأداء العالي في أسئلتنا العلمية عن أولئك الذين يحصلون على عدد أقل من الصحيح. كان أداء البالغين الحاصلين على درجات جامعية ودراسات عليا أفضل من أولئك الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو أقل. يتوافق هذا النمط مع تقرير Pew Research ٢٠١٣ حول هذا الموضوع.

وذلك كما يوضحه الرسم البياني التالي:

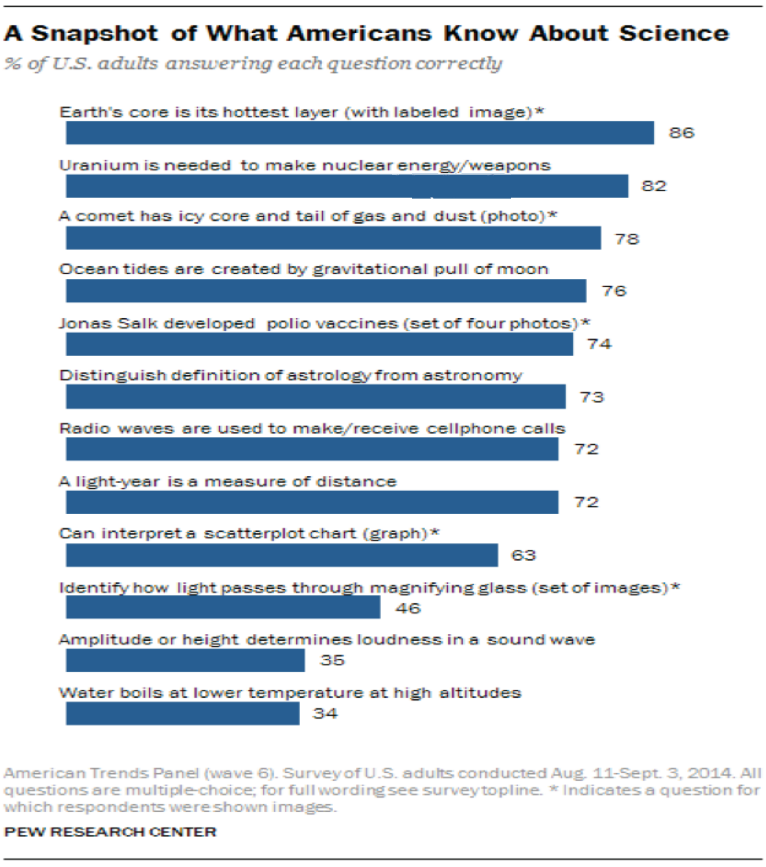

كما وجد هذا البحث أن مستويات التعليم العالي مرتبطة بمزيد من المعرفة الواقعية بالعلوم، وأن خريجي الجامعات الذين حصلوا على ما لا يقل عن ثلاث دورات على مستوى الكلية في العلوم أو الرياضيات لديهم مستويات أعلى من المعرفة العلمية من أولئك الذين حصلوا على دورات أقل في العلوم والرياضيات. [٣]

وجد استطلاع Pew Research الجديد أيضًا وجود فجوات في المعرفة العلمية بين الرجال والنساء، حيث يتفوق الرجال على النساء في العديد من الأسئلة - حتى عند مقارنة الرجال والنساء بمستويات تعليمية مماثلة.

تتعامل الأسئلة في هذا الاستطلاع بشكل أساسي مع الموضوعات المرتبطة بالعلوم الفيزيائية، بدلاً من علوم الحياة مثل تلك المتعلقة بالصحة والطب. وجدت الأبحاث التي أجرتها الحكومة الفيدرالية أن الفروق بين الجنسين في المعرفة العلمية تميل إلى أن تكون أكبر في الأسئلة المتعلقة بالعلوم الفيزيائية من علوم الحياة. [٤]
في استطلاعات Pew Research السابقة التي تم تفصيلها أيضًا في هذا التقرير، لم تكن هناك اختلافات أو اختلافات معرفية متواضعة فقط بين الرجال والنساء في أربعة مواضيع صحية وطبية حيوية في الأخبار. على سبيل المثال، في سؤال واحد سابق، كانت النساء أكثر عرضة من الرجال للإجابة بشكل صحيح بأن المضادات الحيوية لا تقتل كل من الفيروسات والبكتيريا. في الوقت نفسه، كان الرجال أكثر عرضة من النساء لمعرفة أن الوظيفة الرئيسية لخلايا الدم الحمراء هي نقل الأكسجين في جميع أنحاء الجسم. و العلوم والهندسة مؤشرات وجد التقرير لا فرق بين الرجال والنساء البالغين على معرفة واقعية من الموضوعات الطبية الحيوية. [٥]

بشكل عام، يُظهر البالغون الأصغر سنًا معرفة إجمالية بالعلوم أعلى قليلاً من البالغين الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عامًا أو أكبر في ١٢ سؤالًا في استطلاع Pew Research الجديد. في بعض الأسئلة، يكون الشباب على دراية جيدة بشكل خاص. على سبيل المثال، ٨٠٪ من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عامًا يعرفون بشكل صحيح موجات الراديو على أنها الموجات المستخدمة لنقل مكالمات الهاتف المحمول، كما يفعل ٧٧٪ من هؤلاء الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٤٩ عامًا؛ عدد أقل من البالغين (٥٧٪) بعمر ٦٥ وما فوق يعرفون ذلك. فيما يتعلق بسؤال واحد على الأقل، فإن البالغين الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عامًا أو أكثر يكونون أكثر دراية من البالغين الأصغر سنًا: ٨٦٪ من البالغين ٦٥ عامًا فأكثر يتعرفون بشكل صحيح على مطور لقاح شلل الأطفال، مقارنة بـ ٦٨٪ ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عامًا.

هناك أيضًا اختلافات مرتبطة بالعرق والنوع في أسئلة الاستطلاع الجديدة البالغ عددها ١٢ سؤالًا. يميل البيض أكثر من ذوي الأصول الأسبانية أو السود للإجابة على المزيد من هذه الأسئلة بشكل صحيح ، في المتوسط ؛ متوسط عدد العناصر الصحيح هو ٨,٤ للبيض و ٧,١ للأصل الأسباني و ٥,٩ للسود. ومع ذلك ، يختلف النمط عبر هذه المجموعات وحجم الاختلافات.

تتوافق النتائج المتعلقة بالعرق والعرق على نطاق واسع مع نتائج أسئلة المعرفة العلمية في الاستطلاعات الاجتماعية العامة بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٤. وجد تحليل Pew Research لبيانات GSS أن البالغين البيض سجلوا ٦,١ من أصل ٩ أسئلة بشكل صحيح ، مقارنة بـ ٤,٨ لـ ذوي الأصول الأسبانية و ٤,٣ للسود. في حين أن البيض والسود واللاتينيين الحاصلين على مستويات تعليمية عالية يعرفون المزيد من عناصر العلوم الواقعية في المتوسط ، فإن الاختلافات تعني حسب

العـرق والعـرق تحـدث بـين جميـع مسـتويات التعليـم.[٦] كـما هـو الحـال مـع الفـروق بـين الجنسـين ، يمكـن أن ترتبـط الاختلافـات حسـب العـرق والعـرق بعـدد مـن العوامـل ، بمـا في ذلـك الاختلافـات في مجـالات الدراسـة في المـدارس الثانويـة والكليـات ومسـتويات الدراسـات العليـا وعوامـل أخـرى.[٧] إلى الحـد الـذي يتـم فيـه تعلـم المعرفـة العلميـة ، خاصـة فيـما يتعلـق بقضايـا الأخبـار والتطـورات العلميـة الناشـئة ، فيـما يتعلـق بأنشـطة حيـاة البالغـين ، يمكـن أن يكـون التمثيـل الناقـص منـذ فـترة طويلـة للسـود وذوي الأصـول الأسـبانية في القـوى العاملـة في مجـالات العلـوم والتكنولوجيـا والهندسـة والرياضيـات عامـل مسـاعد.[٨]

لا تمثـل الأسـئلة في اسـتطلاع مركـز بيـو للأبحـاث الجديـد سـوى شريحـة صغـيرة مـن المعرفـة العلميـة. يشـمل العلـم مجموعـة واسـعة مـن المجـالات والمعلومـات. عـبر المجموعـة المكونـة مـن ١٢ سـؤالًا عـن المعرفـة العلميـة في هـذا الاسـتطلاع ، مـن الواضـح أن بعـض المعلومـات معروفـة عـلى نطـاق واسـع بينـما المعلومـات الأخـرى أقـل شـهرة. للسـماح بإجـراء مقارنـات عـبر مجموعـة واسـعة مـن الأسـئلة والموضوعـات، نقـوم بتضمـين سلسـلة مـن الجـداول في هـذا التقريـر مـع نتائـج مـن اسـتطلاع Pew Research الجديـد ومـن دراسـات Pew Research السـابقة. يجـب إجـراء المقارنـات عـبر الاسـتطلاعات بحـذر. يتضمـن الاسـتطلاع الجديـد عـدة أسـئلة مـع الصـور أو الصـور المعروضـة عـلى الإنترنـت أو في اسـتبيان مطبـوع. أجريـت الاسـتطلاعات السـابقة، باسـتثناء واحـد، عـبر الهاتـف، وبالتـالي اعتمـدت فقـط عـلى المهـارات السـمعية واللفظيـة للمسـتجيبين. لا يُعـرف الكثـير عـن كيفيـة تأثـير أنمـاط المقابلـة المختلفـة عـلى النتائـج. ومـع ذلـك، تسـاعد هـذه المقارنـات في توضيـح أن الأنمـاط الواسـعة للاختلافـات في المعرفـة العلميـة عـن طريـق التعليـم والمجموعـات الفرعيـة الديمغرافيـة في هـذا الاسـتطلاع الجديـد تتـماشى عمومًـا مـع اسـتطلاعات Pew Research السـابقة التـي اسـتفادت مـن المعرفـة العامـة حـول العلـوم. وذلـك كـما يوضحـه الشـكل البيـاني التـالي:

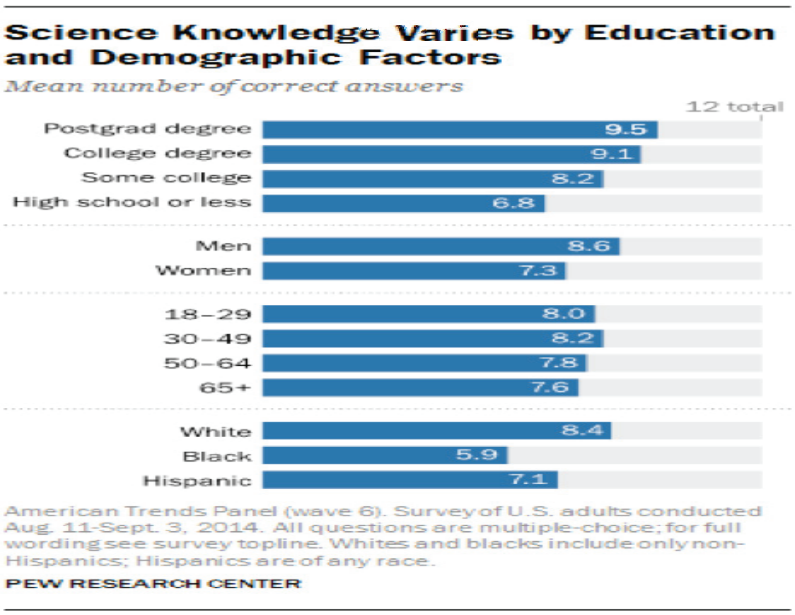

الدراسة الثانية: وقد أجريت من قبل إيمي ميتشل و ميسون ووكر والتي جاءت

وسط مخاوف متزايدة بشأن المعلومات المضللة عبر الإنترنت - بما في ذلك المحيطة بوباء COVID-١٩ ، وخاصة اللقاحات – حيث أصبح الأمريكيون الآن أكثر انفتاحًا على فكرة اتخاذ حكومة الولايات المتحدة خطوات لتقييد المعلومات الكاذبة عبر الإنترنت. وتواصل غالبية الجمهور تفضيل شركات التكنولوجيا التي تتخذ مثل هذا الإجراء، وفقًا لمسح جديد لمركز بيو للأبحاث. والذي كشف ان ما يقرب من نصف البالغين في الولايات المتحدة (٤٨٪) يقولون الآن إن على الحكومة اتخاذ خطوات لتقييد المعلومات الكاذبة، حتى لو كان ذلك يعني فقدان بعض الحرية في الوصول إلى المحتوى ونشره، وفقًا لمسح شمل ١١١٧٨ بالغًا أجري في الفترة من ٢٦ يوليو إلى أغسطس. ٨ ، ٢٠٢١. وكان ٣٩٪ في ٢٠١٨. وفي الوقت نفسه، انخفضت نسبة البالغين الذين يقولون إنه يجب حماية حرية المعلومات - حتى لو كان ذلك يعني نشر بعض المعلومات الخاطئة على الإنترنت - من ٥٨٪ إلى ٥٠٪.

عندما يتعلق الأمر بما إذا كان يتعين على شركات التكنولوجيا اتخاذ خطوات لمعالجة المعلومات الخاطئة عبر الإنترنت، يتفق الكثيرون على ذلك. يواصل غالبية البالغين (٥٩٪) القول إن على شركات التكنولوجيا اتخاذ خطوات لتقييد المعلومات المضللة عبر الإنترنت، حتى لو كانت تضع بعض القيود على قدرة الأمريكيين على الوصول إلى المحتوى ونشره. يتبنى حوالي أربعة من كل عشرة (٣٩٪) وجهة نظر معاكسة مفادها أن حماية حرية المعلومات يجب أن تكون لها الأسبقية، حتى لو كان ذلك يعني أن الادعاءات الكاذبة يمكن أن تنتشر. ميزان الآراء حول هذا السؤال لم يتغير كثيرًا منذ عام ٢٠١٨. وذك كما يكشفه الرسم التالي

شكل رقم (٣)

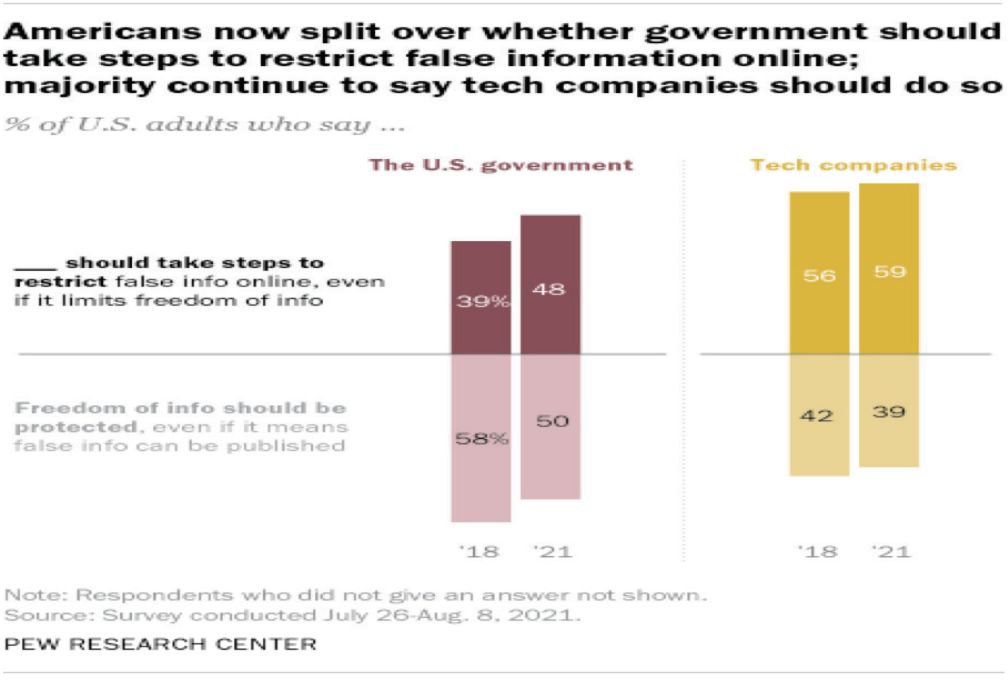

وقد ظهرت الانقسامات الحزبية حول دور الحكومة في معالجة المعلومات المضللة على الإنترنت منذ عام ٢٠١٨. قبل ثلاث سنوات، وافق حوالي ستة من كل عشرة في كل تحالف حزبي - ٦٠٪ من الجمهوريين والمستقلين الميول للحزب الجمهوري و٥٧٪ من الديمقراطيين والديمقراطيين ذوي الميول الصغيرة - يجب إعطاء الأولوية لحرية المعلومات على اتخاذ الحكومة خطوات لتقييد المعلومات الكاذبة عبر الإنترنت. اليوم، يقول ٧٠٪ من الجمهوريين أنه يجب حماية هذه الحريات، حتى لو كان ذلك يعني نشر بعض المعلومات الكاذبة. ما يقرب من العديد من الديمقراطيين (٦٥ ٪) يقولون بدلاً من ذلك على الحكومة أن تتخذ خطوات لتقييد المعلومات الكاذبة، حتى لو كان ذلك يعني تقييد حرية المعلومات. كما تباعدت الآراء الحزبية حول ما إذا كان يتعين على شركات التكنولوجيا اتخاذ مثل هذه الخطوات. ما يقرب من ثلاثة أرباع الديمقراطيين (٧٦٪) يقولون الآن إن شركات التكنولوجيا يجب أن تتخذ خطوات لتقييد المعلومات الخاطئة عبر الإنترنت، حتى مع خطر تقييد حرية المعلومات. غالبية الجمهوريين (٦١ ٪) يعبرون عن وجهة نظر معاكسة - أن هذه الحريات يجب أن تكون محمية، حتى لو كان ذلك يعني أنه يمكن نشر معلومات كاذبة على الإنترنت. في عام ٢٠١٨، كان الطرفان أقرب إلى بعضهما البعض بشأن هذه المسألة، على الرغم من أن معظم الديمقراطيين ما زالوا يدعمون الإجراءات التي تتخذها شركات التكنولوجيا.

اختفت الآن إلى حد كبير بعض الاختلافات الديموغرافية التي كانت موجودة بشأن هذه الأسئلة في عام ٢٠١٨. قبل ثلاث سنوات، كان الأمريكيون الأكبر سنًا وذوي التعليم الأقل أكثر احتمالًا من البالغين الأصغر سنًا والأكثر تعليماً، على التوالي، للقول إن على حكومة الولايات المتحدة أن تتخذ خطوات لتقييد المعلومات الكاذبة عبر الإنترنت، حتى لو كان ذلك يعني تقييد بعض الحريات. الآن، الأمريكيون عبر جميع الفئات العمرية تقريبًا منقسمون بالتساوي إلى حد ما بين وجهتي النظر. حدثت تغييرات مماثلة عندما يتعلق الأمر بالخلفية التعليمية للأمريكيين.
لا تزال النساء أكثر انفتاحًا من الرجال على فكرة اتخاذ كل من الحكومة وشركات التكنولوجيا إجراءات لتقييد المعلومات الكاذبة عبر الإنترنت، على الرغم من أن كلا المجموعتين أصبحتا أكثر دعمًا لاتخاذ الحكومة مثل هذه الخطوات. وذلك كما يوضحه الشكل التالي

شكل رقم (٤)

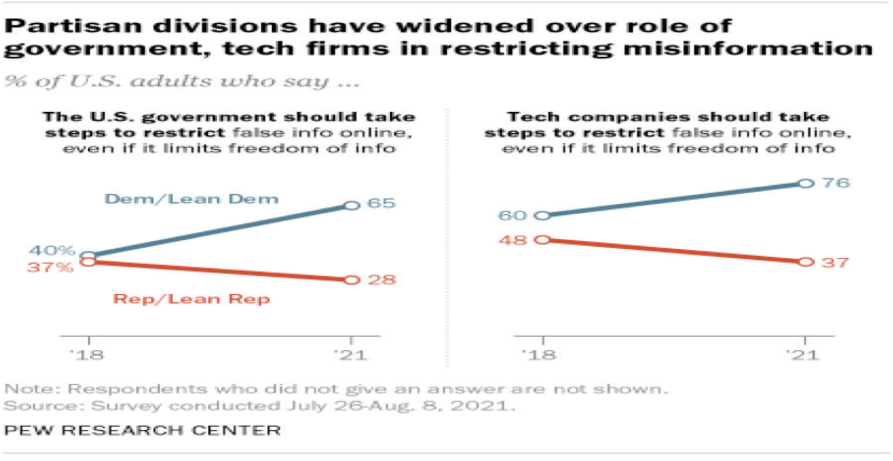

الدراسة الثالثة وكانت بعنوان معتقدات «العصر الجديد» شائعة بين الأمريكيين المتدينين وغير المتدينين واجرها كلير جيسيفيتش الذي كشف ان معظم البالغين الأمريكيين يعرّفون أنفسهم كمسيحيين. لكن العديد من المسيحيين يحملون أيضًا ما يوصف أحيانًا بمعتقدات «العصر الجديد new edge « - بما في ذلك الإيمان بالتقمص، وعلم التنجيم، والوسطاء، ووجود الطاقة الروحية في الأشياء المادية مثل الجبال أو الأشجار. العديد من الأمريكيين غير المنتمين دينياً لديهم هذه المعتقدات أيضًا.

بشكل عام، ما يقرب من ستة من كل عشرة بالغين أمريكيين يقبلون واحدًا على الأقل من معتقدات العصر الجديد. على وجه التحديد، يؤمن أربعة من كل عشرة بعلم النفس وأن الطاقة الروحية يمكن العثور عليها في الأشياء المادية، بينما تعبر الفئات الأصغر إلى حد ما عن الإيمان بالتقمص (٣٣٪) والتنجيم (٢٩٪. وذلك كما يوضحه الشكل التالي

شكل رقم (٥)

Six-in-ten Christians, 'nones' hold at least one New Age belief

	Believe spiritual energy can be located in physical things	Believe in psychics	Believe in reincarnation	Believe in astrology	NET Believe in at least one
All U.S. adults	42%	41%	33%	29%	62%
Christian	37	40	29	26	61
Protestant	32	38	26	24	57
Evangelical	24	33	19	18	47
Mainline	43	44	33	30	67
Historically black	41	43	38	34	72
Catholic	47	46	36	33	70
Unaffiliated	47	40	38	32	62
Atheist	13	10	7	3	22
Agnostic	40	31	28	18	56
Nothing in particular	61	52	51	47	78

Source: Survey conducted Dec. 4-18, 2017, among U.S. adults.

PEW RESEARCH CENTER

وكشفت الدراسة أيضا معتقدات العصر الجديد لا تحل بالضرورة محل الاعتقاد في الأشكال التقليدية للمعتقدات أو الممارسات الدينية. بينما يقول ثمانية من كل عشرة مسيحيين إنهم يؤمنون بالله كما هو موصوف في الكتاب المقدس، يؤمن ستة من كل عشرة بواحد أو أكثر من معتقدات العصر الجديد الأربعة التي تم تحليلها هنا، وتتراوح من ٤٧٪ من البروتستانت الإنجيليين إلى ما يقرب من سبعة في- عشرة من الكاثوليك والبروتستانت في التقليد الأسود تاريخيًا.

علاوة على ذلك، فإن الأمريكيين غير المنتمين دينياً (أولئك الذين يقولون إن دينهم ملحد أو لا أدري أو «لا شيء على وجه الخصوص») هم على الأرجح مثل المسيحيين للاحتفاظ بمعتقدات العصر الجديد. ومع ذلك، من غير المرجح أن يؤمن الملحدون بأي من معتقدات العصر الجديد الأربعة من الأدريين وأولئك الذين يقولون إن دينهم «لا شيء على

وجه الخصوص». فقط ٢٢٪ من الملحدين يؤمنون بواحد على الأقل من معتقدات العصر الجديد الأربعة ، مقارنة بـ ٥٦٪ من اللاأدريين وثمانية من كل عشرة بين أولئك الذين «لا شيء على وجه الخصوص».

الأمريكيون الذين يعتبرون أنفسهم روحانيين ولكن ليسوا متدينين يميلون أيضًا إلى قبول معتقد واحد على الأقل من معتقدات العصر الجديد. ما يقرب من ثلاثة أرباع البالغين الأمريكيين في هذه الفئة يحملون معتقدًا واحدًا أو أكثر من معتقدات العصر الجديد ، بما في ذلك ستة من كل عشرة ممن يعتقدون أن الطاقة الروحية يمكن أن توجد في الأشياء المادية و ٥٤٪ يؤمنون بالوسطاء. ومن بين أولئك الذين يقولون إنهم متدينون وروحيون ، فإن ٦٥٪ يعتنقون معتقدًا واحدًا على الأقل من معتقدات العصر الجديد.

الأمريكيون الذين يرفضون التسميات الدينية والروحية هم أيضًا أكثر عرضة لرفض معتقدات العصر الجديد. ما يقرب من ثلاثة من كل عشرة أو أقل في هذه المجموعة يؤمنون بالوسطاء أو التناسخ أو التنجيم أو أن الطاقة الروحية يمكن العثور عليها في الأشياء. وأقل من النصف (٤٥٪) يؤيدون واحدًا أو أكثر من هذه المعتقدات. كما هو واضح في الشكل التالي

شكل رقم (٦)

U.S. adults who say they are neither religious nor spiritual tend to reject New Age beliefs

Among those who identify as ...	Believe spiritual energy can be located in physical things	Believe in psychics	Believe in reincarnation	Believe in astrology	NET Believe in at least one
... religious and spiritual	41%	43%	33%	29%	65%
... religious but not spiritual	35	27	27	29	58
... spiritual but not religious	60	54	45	39	77
... neither religious nor spiritual	28	27	22	19	45

Note: Respondents were asked two separate questions: "To what extent do you consider yourself a RELIGIOUS person? Are you very religious, somewhat religious, not too religious, not at all religious?" and "To what extent do you consider yourself a SPIRITUAL person? Are you very spiritual, somewhat spiritual, not too spiritual, not at all spiritual?" The table shows combined results from both questions. Respondents are categorized as "religious" if they describe themselves as "very religious" or "somewhat religious," and they are categorized as "spiritual" if they describe themselves as "very spiritual" or "somewhat spiritual."

Source: Survey conducted Dec. 4-18, 2017, among U.S. adults.

PEW RESEARCH CENTER

وكان هناك أيضًا اختلافات في الجنس والعمر وغيرها من الاختلافات الديموغرافية المرتبطة بمعتقدات العصر الجديد. على سبيل المثال، كما أن النساء أكثر عرضة من الرجال للانخراط في الدين والانخراط في عدد من الممارسات الدينية، فإن النساء أيضًا أكثر عرضة للاحتفاظ بمعتقدات العصر الجديد. عبر جميع المقاييس الأربعة - الإيمان بالوسطاء، والتناسخ، وعلم التنجيم، وأن الطاقة الروحية يمكن العثور عليها في الأشياء - تشترك النساء في هذه المعتقدات بنسبة أكبر من الرجال. وبشكل عام، فإن سبع من كل عشر نساء يحملن معتقدًا واحدًا على الأقل في العصر الجديد، مقارنة بـ ٥٥٪ من الرجال. كما يوضحه الشكل التالي:

شكل رقم ٧)

Women more likely than men to affirm New Age beliefs

	Believe spiritual energy can be located in physical things	Believe in psychics	Believe in reincarnation	Believe in astrology	NET Believe in at least one
Men	37 %	34%	27%	20%	55%
Women	46	47	39	37	69
Ages 18-29	45	42	39	32	65
30-49	45	41	35	34	64
50-64	42	42	34	27	66
65+	33	36	22	21	54
High school or less	42	42	39	33	65
Some college	45	45	34	31	67
College graduate	38	34	24	22	55
White	38	40	29	26	57
Black	45	45	43	39	76
Hispanic	55	43	37	30	73
Republican/lean Rep.	34	39	26	24	56
Democrat/lean Dem.	47	41	38	32	67

Note: Whites and blacks include only non-Hispanics. Hispanics can be of any race.
Source: Survey conducted Dec. 4-18, 2017, among U.S. adults.
PEW RESEARCH CENTER

وكشفت الدراسة كذلك إن البالغين الذين تقل أعمارهم عن ٦٥ عامًا ، وأولئك الذين لم يتخرجوا من الكلية والأقليات العرقية والإثنية ، والديمقراطيين وأولئك الذين يميلون إلى الحزب الديمقراطي هم أكثر عرضة من غيرهم للتمسك بمعتقد واحد على الأقل في العصر الجديد.كا يوضحه الشكل التالى

شكل رقم (٨)

Majorities within each demographic group now say tech companies should restrict false information

% of U.S. adults who say ...

	Freedom of info should be protected even if it means false info can be published	**U.S. govt. should take steps to restrict** false info online, even if it limits freedom of info	**Freedom of info should be protected,** even if it means false info can be published	**Tech companies should take steps to restrict** false info online, even if it limits freedom of info
2021				
Ages 18-29	53%	43%	41%	58%
30-49	48	50	39	59
50-64	50	48	38	60
65+	49	48	40	57
Men	56	43	44	55
Women	44	52	35	62
High school or less	48	49	38	60
Some college	53	44	43	55
College+	48	51	38	61
2018				
Ages 18-29	65	31	56	42
30-49	62	35	47	52
50-64	53	42	33	64
65+	48	48	34	64
Men	63	34	46	52
Women	53	43	39	59
High school or less	44	50	37	61
Some college	64	33	46	51
College+	68	30	46	53

Note: Respondents who did not give an answer are not shown.
Source: Survey conducted July 26-Aug. 8, 2021.
PEW RESEARCH CENTER

مناقشة النتائج

جاءت نتائج الدراسات الثلاث معززة لرؤية الغوض الجديد الفلسفية على المستويات الثلاث للوعى الانسانى وهى : مستوى المعرفة ومستوى الحرية ومستوى الايمان فالمجتمع الامريكى المبدع الأكبر والمستغل الرئيسى والأكثر استفادة من العصر الرقمى . لم يحقق له هذا العصر المستوى المعرفى المنشود : حيث أجاب حوالي ٢٧٪ على ثمانية أو تسعة أسئلة بشكل صحيح ، بينما أجاب ٢٦٪ على ١٠ أو ١١ عنصرًا بشكل صحيح. حصل ٦٪ فقط من المشاركين على درجة ممتازة. وكانت هناك فروقا كبيرة بين فئات المجتمع على سلم المعرفة المرتبطة ببديهيات علمية . واهمية العلم في الحياة المعاصرة .

كما رصدت الدراسة الثانية تراجعا أمريكيا عن قيمة أساسية في تاريخ وحياة وقوة المجتمع الامريكى وهى الحرية حيث كشفت ان ما يقرب من نصف البالغين في الولايات المتحدة (٤٨٪) يقولون الآن إن على الحكومة اتخاذ خطوات لتقييد المعلومات الكاذبة ، حتى لو كان ذلك يعني فقدان بعض الحرية في الوصول إلى المحتوى ونشره ،و. يتبنى حوالي أربعة من كل عشرة (٣٩٪) وجهة نظر معاكسة مفادها أن حماية حرية المعلومات يجب أن تكون لها الأسبقية.

كما ان الانفجار المعلوماتى في العصر الرقمى اضعف الايمان بالله حيث كشفت الدراسة الثالثة ان معظم البالغين الأمريكيين يعرّفون أنفسهم كمسيحيين. لكن العديد من المسيحيين يحملون أيضًا ما يوصف أحيانًا بمعتقدات «العصر الجديد new edge « - بما في ذلك الإيمان بالتقمص، وعلم التنجيم، والوسطاء، ووجود الطاقة الروحية في الأشياء المادية مثل الجبال أو الأشجار. العديد من الأمريكيين غير المنتمين دينياً لديهم هذه المعتقدات أيضًا.

بشكل عام، ما يقرب من ستة من كل عشرة بالغين أمريكيين يقبلون واحدًا على الأقل من معتقدات العصر الجديد. على وجه التحديد، يؤمن أربعة من كل عشرة بعلم النفس وأن الطاقة الروحية يمكن العثور عليها في الأشياء المادية، بينما تعبر الفئات الأصغر إلى حد ما عن الإيمان بالتقمص (٣٣٪) والتنجيم (٢٩٪.

الخلاصة

العصر الرقمي عزز مقولات الغموض الجديد بدلا من القضاء عليها والقى مزيدا من الشكوك حول قدرة أدوات العصر الرقمي ووسائله على زيادة وعى الجماهير على مستويات الوعي الثلاثة. المعرفة والحرية والايمان. وذلك في أكبر المجتمعات الأناسية واقواها. فما بالنا لو أجريت هذه الدراسات على مجتمعات العالم الثاني والعالم الثالث. ويدعونا التعامل مع العصر الرقمي بشكل نقدي حزر وعدم الانسياق وراء دعاية أقطابه ودعاوى المستفيدين منه. والايمان بصدق اننا ما اوتينا من العلم الا فليلا. وان مصدر الوعي الحقيقي خارج عن قدرة البشر وله بعد الهى يجب ان نؤمن به ونعمقه ولا نغفل عنه امام طوفان الانفجار المعلوماتي في العصر الرقمي.

المصادر

1. «consciousness». Merriam-Webster. Retrieved June 4, 2012.

2.^ Robert van Gulick (2004). «Consciousness». Stanford Encyclopedia of Philosophy. Metaphysics Research Lab, Stanford University.

3.^ Susan Schneider; Max Velmans (2008). «Introduction». In Max Velmans; Susan Schneider (eds.). The Blackwell Companion to Consciousness. Wiley. ISBN 978-0-470-75145-9.

4.^ John Searle (2005). «Consciousness». In Honderich T (ed.). The Oxford companion to philosophy. Oxford University Press. ISBN 978-0-19-926479-7.
5.^ Jaynes, Julian (2000) [1976]. The Origin of Consciousness in the Breakdown of the Bicameral Mind (PDF). Houghton Mifflin. ISBN 0-618-05707-2.
6.^ Rochat, Philippe (2003). «Five levels of self-awareness as they unfold early in life»(PDF). Consciousness and Cognition. 12 (4): 717–731. doi:10.1016/s1053-8100(03)00081-3. PMID 14656513. S2CID 10241157.
7.^ P.A. Guertin (2019). «A novel concept introducing the idea of continuously changing levels of consciousness». Journal of Consciousness Exploration & Research. 10 (6): 406–412.
8.^ Peter Carruthers (15 Aug 2011). «Higher-Order Theories of Consciousness». Stanford Encyclopedia of Philosophy. Retrieved 31 August 2014.
9.^ Jump up to:a b c Michael V. Antony (2001). «Is consciousness ambiguous?». Journal of Consciousness Studies. 8: 19–44.
10.^ Hacker, P.M.S. (2012). «The Sad and Sorry History of Consciousness: being, among other things, a challenge to the «consciousness-studies community»» (PDF). Royal Institute of Philosophy. supplementary volume 70.
11.^^ Satsangi, Prem Saran and Hameroff, Stuart (2016) Consciousness: Integrating Eastern and Western Perspectives New Age Books. ISBN 978-81-7822-493-0
12.^ Ken Wilber (2002). The Spectrum of Consciousness. Motilal Banarsidass. pp. 3–16. ISBN 978-81-208-1848-

1. Flanagan, Owen (1991). The Science of the Mind. MIT Press. pp. 313. ISBN 0-262-56056-9. Question Mark and the Mysterians.
2.^ Jump up to:a b Flanagan, O.J. (1992). Consciousness Reconsidered. Bradford Books. MIT Press. pp. 10, 131. ISBN 978-0-262-56077-1. LCCN lc92010057.
3.^ Jump up to:a b Chomsky, Noam. «The machine, the ghost, and the limits of understanding,» University of Oslo, September 2011 https://www.youtube.com/watch?v=D5in5EdjhD0
4.^ The Elements of Physiology and Hygiene: A Text-book for Educational Institutions. D. Appleton, 1869, p. 178
5.^ William James «Is Life Worth Living» (1896) https://archive.org/stream/islifeworthlivin00jameuoft#page/n7/mode/2up
6.^ McGinn, Colin (1989). «Can We Solve the Mind-Body Problem?». Mind. 98 (391): 349–366. doi:10.1093/mind/XCVIII.391.349. JSTOR 2254848.
7.^ Colin McGinn (20 February 2012). «All machine and no ghost?». New Statesman. Retrieved 27 March 2012.

8.^ «A Mind at Play: An Interview with Martin Gardner» by Kendrick Frazier, Skeptical Inquirer Volume 22.2, March/April 1998

9.^ https://mindbodyproblems.com/

10.^ Pinker, Steven (2009-06-22). How the Mind Works. ISBN 9780393069730.

11.^ Pinker, Steven (29 January 2007). «The Brain: The Mystery of Consciousness». Time.

12.^ Of Beauty and Consolation, Ep. 9 1h 10m 27s mark

13.^ «The Mystery of Consciousness II», 19 October 2011.

14.^ Dennett, Daniel C. (May 10, 1991). «The Brain and Its Boundaries». Times Literary Supplement (London). Archived from the original on 2018-02-02. Retrieved 2 February2018. (Corrected by erratum notice, 24 May, pg 29.)